Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت تقف عربة محملة بالخضروات . وحول البائع وقف بعض المشترين من الأهالى ..

واقتربت مى من العربة وقالت للبائع :

ـــ بكم رطل البندورة ؟

وقبل أن يرد البائع همست به :

ـــ ابعد العربة عن الطريق

ورفع البائع نظره إليها ثم قال :

ـــ صباح الخير يا ست مى .

ـــ صباح الخير ..

وأخذ المشترون حاجتهم من الرجل فى هدوء .. ثم تحركت العربة بعيدا عن موقف الدورية .

وسارت مى بجوار الرصيف المقابل للدورية ثم دارت فى منحنى . واستقرت مختفية وراء سور مهدم لإحدى الحدائق وأخذت ترقب العربتين .

وبهدوء أزالت طابة الأمان عن القنبلتين ثم قذفت بهما على العربتين واحدة بعد الأخرى .

وسمع دوى الانفجار .. وأخذت مدافع الدورية تطلق نيرانها فى هوس فى كل اتجاه .. فى الطريق ونحو البيوت .. فى الأرض وفى السماء .

واتجهت مى مسرعة إلى الحديقة .. وخرجت من الباب الخلفى المفضى إلى الشارع الآخر .. ثم سارت فى هدوء عائدة إلى البيت .

وفى نفس اللحظة كانت الهجمات تتوالى من قوات الفدائيين فى الأرض المحتلة تهاجم الدوريات الإسرائيلية وتنسف مواقعها .

ووصلت مى إلى البيت .

ودلفت من الباب وارتمت على أحد المقاعد تلتقط أنفاسها المتلاحقة .

وأقبل عليها خالد يتساءل :